



تحليل جغرافي لانتطقة تأثير الخدمات الترفيهية في مدينة بعقوبة لعام 2021

سجى جاسم علي المهداوي
جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
ادخلود علي هادي

Abstract

The importance of the research is to determine the scope of the service for recreational services (parks, parks, five sports squares, youth centers) based on the equal standard of the Ministry of Planning, as this research shows the serviced and unserved parts of the city, as the research found that recreational services are not distributed fairly to all parts of the city, it was concentrated in the center of the city as residents of the neighborhoods of the outskirts of the city travel long distances to reach the recreational centers, There has also been an overlap in the scope of the impact of services, indicating the convergence of their spatial locations, and the presence of large parts of Baquba city that are out of service.

Email:

Saja.ge.ma.hum@uodiyala
khlood.ge.hum.@uodiyala.edu.iq

Published: 1-6-2024

Keywords:

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

تتلخص اهمية البحث في تحديد نطاق الخدمة للخدمات الترفيهية(الحدائق، المنتزهات، الساحات الرياضية الخماسي، مراكز الشباب) بالاعتماد على المعيار المسافي لوزارة التخطيط اذ يبين هذا البحث الاجزاء المخدومة والغير مخدومة في المدينة، اذ توصل البحث الى ان الخدمات الترفيهية لا تتوزع بشكل عادل على جميع اجزاء المدينة، فقد تركزت في وسط المدينة اذ يقطع سكان احياء اطراف المدينة مسافات طويلة للوصول الى المراكز الترفيهية، وكما برز وجود تداخل في نطاق تاثير الخدمات مما يشير الى تقارب مواقعها المكانية، ووجود اجزاء كبيرة من مدينة بعقوبة تقع خارج نطاق الخدمة.

المقدمة

تعد الخدمات الترفيهية من العناصر الاساسية لكل فرد في المجتمع، وتظهر اهميتها مع النمو السريع للمدن وتزايد عدد السكان مما ولد ضغط على المتوفر منها، اذ اصبحت رئة المدينة والمتنفس لسكان في المدن المزدهمة مما ولد ضجيج ناتج عن المساكن والمحلات، اذ تعمل الحدائق والمنتزهات على تلطيف الجو وتعطي مناظر خلابة تضيف جمالية للمدن اضافة الى تقوية العلاقات الاسرية والتخلص من وقت الفراغ وتجديد الصحة العقلية والبدنية والتخلص من الملل عن ممارسة بعض الالعاب الترفيهية.

الدليل النظري الاجراءات المنهجية للبحث

اولا: مشكلة البحث ((**research problem**)

للخدمات الترفيهية امتدادات وحدود مسافية متباينة ضمن احياء مدينة بعقوبة ومن هذه المشكلة يمكن صياغة بعض المشكلات الثانوية:

1- ما هي حدود انطقة الخدمات الترفيهية (الحدائق، المنتزهات، الساحات الرياضية، مراكز الشباب) ضمن احياء مدينة بعقوبة؟

2- هل هناك معايير معتمدة لرسم حدود نطاق كل خدمة وهل تغطي جميع اجزاء المدينة؟

ثانيا: فرضية البحث ((**search hypothesis**)

1- للخدمات الترفيهية حدود وامتدادات متباينة بين احياء مدينة بعقوبة اذ تضمنت احياء داخل نطاق الخدمة وهناك احياء خارج نطاق الخدمة

2- هناك معايير معتمدة من قبل وزارة التخطيط لرسم نطاق كل خدمة

ثالثا: هدف البحث (**research goal**)

يهدف البحث الى ما يأتي

1- توضيح نطاق وصول الخدمات الترفيهية وبيان الاجزاء المخدومة والغير مخدومة

2- مساعدة المختصين في معرفة الاجزاء الغير مخدومة من المدينة لتوزيع الخدمة بشكل عادل بين احياء المدينة

رابعاً: اهمية البحث ((**research importance**)

تتلخص اهمية البحث في ماياتي:

1- يوضح مواقع تركيز الخدمات ونطاق وصول الخدمة الى اي مدى وهل هي موزعة بشكل عادل بحيث تصل لجميع سكان المدينة.

2- يبين الاجزاء المخدومة والغير مخدومة من المدينة بالاعتماد على المعيار المسافي لكل خدمة.

3- يعطي صورة واضحة عن واقع حال المدينة بالنسبة للخدمات الترفيهية تساعد المختصين واصحاب القرار في العمل على الاجزاء الغير مخدومة لتحقيق العدالة في التوزيع لتصل الخدمة لكافة سكان المدينة.

خامساً: منهجية البحث ((**research methodology**)

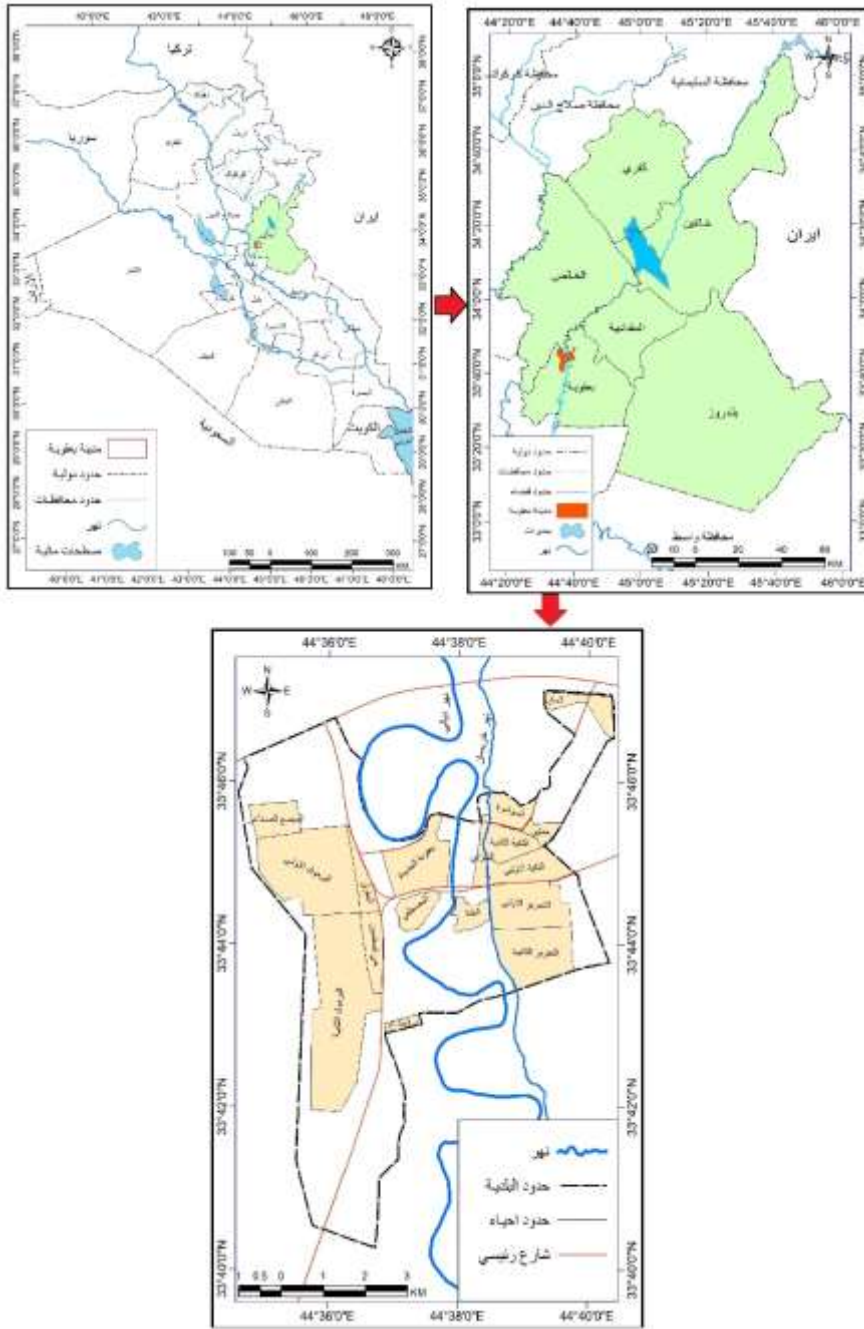
اعتمدت الباحثة المنهج التحليلي لتحليل متغيرات البحث وتطبيق تقنية نظم المعلومات الجغرافية لرسم نطاق كل الخدمة من الخدمات المدروسة.

سادساً: حدود البحث ((**search limits**)

أ: الحدود المكانية ((**spatial boundaries**)

حدود مدينة بعقوبة التي تعد المركز الاداري لمحافظة ديالى وفي الوقت ذاته مركز قضاء بعقوبة، الذي يقع في القسم الجنوبي من محافظة ديالى احدى محافظات العراق الوسطى اذ تحتل مدينة بعقوبة الجزء الشمالي الغربي من القضاء وتقع عند تقاطع دائرة عرض (41'33°33'47° - °) شمالاً وبين قوسي طول (35'44°44'43° - °) شرقاً ويتكون القضاء ادارياً من خمس نواحي هي (بعقوبة المركز، بهرز، العبارة، خان بني سعد، كنعان).

الخريطة (1): موقع مدينة بعقوبة من العراق ومحافظه ديالى



المصدر: من عمل الباحثان اعتمادا على 1- التصميم الاساس لمدينة بعقوبة لعام 1994

2- برنامج Arc Gis10.8

ب: الحدود الزمانية ((time limits))

تمثلت الحدود الزمانية للدراسة بدراسة واقع المدينة لعام 2021

سابعاً: أدوات الدراسة

اتبعت الباحثة استخدام التقنيات الحديثة منها تقنية نظم المعلومات الجغرافية (Gis) في التمثيل الخرائطي وتحديد نطاق الخدمة والدراسة الميدانية لمواقع الخدمات الترفيهية اضافة الى تحديد احداثيات مواقع الخدمات عن طريق جهاز (Gps) نوع (GARMIN).

وتشغل مدينة بعقوبة مساحة (5456) هكتار، اما سكان مدينة بعقوبة قد بلغ (336293) نسمة يتوزع على (17) حي سكني ضمن حدودها البلدية وهي (التكية الاولى، التكية الثانية، التحرير الاولى، التحرير الثانية، حطين، السوامة، السراي، شفته، بعقوبة الجديدة، الحكيم، المصطفى، المفرق، المعلمين، اليرموك الاولى، اليرموك الثانية، ام العظام، المجمع الصناعي).

يقصد بنطاق الخدمة ((**Buuffer**))

هو مساحة جغرافية معينة تخدمها الخدمات الترفيهية في احياء مدينة بعقوبة اذ تتاثر بعوامل تتعلق بالسكان ومدى تأثير الخدمة،⁽¹⁾ اذ توضح هذه الخرائط نطاق وصول الخدمة الترفيهية فهي تبين الاماكن والاحياء التي تصلها الخدمة من خلال المسافة التي تغطيها و تساعد المخططين على وضع خطط مستقبلية لايصال الخدمة الترفيهية لكافة سكان المدينة والاحياء التي تعاني من عدم توفر الخدمات، وتجدر الاشارة ان الباحثة اعتمدت على معايير وزارة التخطيط لتحديد نطاق الخدمة اضافة الى الدراسة الميدانية لتحديد مواقع الخدمات باستخدام جهاز Gps وتقنيات برنامج (Arc Gis 10.8) لرسم نطاق تأثير الخدمات (Buffer) ان لكل خدمة ترفيهية نطاق محدد يختلف من خدمة لخرى اذ ان نطاق خدمة الحدائق المحددة بالمعيار المسافي (500م)⁽²⁾، بينما نطاق خدمة المتنزه المحدد (1000م) وهكذا مع بقية الخدمات، فيما يلي تحديد نطاق تأثير لاربعة خدمات ترفيهية حددتها الباحثة نظرا لاهميتها وحاجة سكان مدينة بعقوبة لها وهي (الحدائق، المتنزهات، مراكز الشباب، الساحات الرياضية الخماسي (

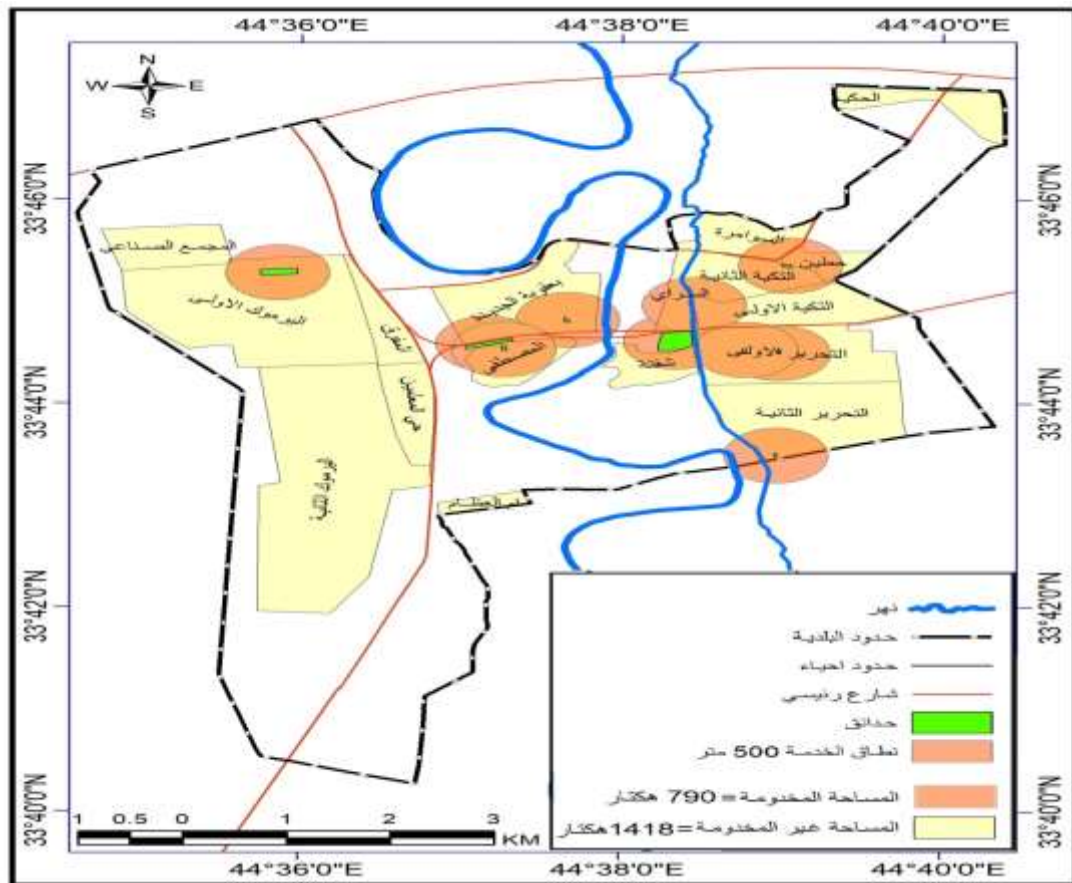
اولاً : نطاق تأثير الخدمة (حوض الخدمة) للمتنزهات في احياء مدينة بعقوبة لعام 2021

تحتل خدمة المتنزهات في مدينة بعقوبة اهمية متميزة باعتبارها المتنفس للسكان اذ توجد في المدينة (4) متنزهات هي (بين الجسرين، متنزه بعقوبة العائلي، متنزه مجسر المفرق، متنزه دريم لاند) اذ تركزت هذه المتنزهات في (4) احياء فقط بينما خلت الاحياء الاخرى منها اذ اتضح من خلال الخريطة (2) وجود تداخل في نطاق تأثير هذه الخدمات اذ ان حالة التداخل تشير الى تقارب في مواقعها المكانية من بعضها البعض اذ نجد عدة احياء تقع ضمن خدمة اكثر من موقع ترفيهي كما هو الحال في حي بعقوبة الجديدة اذ يضم متنزه (بين الجسرين)، كما تصل اليه خدمات كل من متنزه مجسر المفرق الواقع في حي المفرق وتصل اليه خدمات متنزه بعقوبة العائلي الواقع في حي السراي كما نجد احياء تقع ضمن نطاق

الخدمة الترفيهية الواقعة في احياء اخرى مثل (المصطفى، شفته، المعلمين، التكية الاولى) اذ غطت هذه المنتزهات جزء كبير من حي بعقوبة الجديدة وتغطية كاملة لحي المصطفى وشفته وجزء كبير من حي التحرير الاولى والسراي والتكية الاولى وجزء من حي المعلمين والمفرق هذا يعني وصول هذه الخدمة الى اغلب سكان هذه الاحياء اما بقية احياء مدينة بعقوبة تقع خارج حوض التغطية وتشمل احياء (السوامرة، حطين، ام العظام، الحكيم، وجزء من حي التحرير الثانية والجزء الاكبر من التكية الثانية وجزء من حي اليرموك الثانية واليرموك الاولى باكملها والمجمع الصناعي اذ تحتاج هذه الاحياء الى الخدمة. اما بالنسبة لنصيب السكان من نطاق الخدمة اتضح من الخريطة ان سكان احياء (المصطفى، وشفته، التحرير الاولى، التكية الاولى) البالغ عددهم (99340) نسمة يقعون ضمن نطاق الخدمة المثالية بالكامل اذ يتمتعون بالخدمة بنسبة (100%) اما عدد السكان الذين يقعون خارج النطاق بالكامل بلغ (83929) نسمة، بسبب افتقارها لمواقع الخدمة الترفيهية، اضافة الى عدم تغطيتها من خدمات الاحياء المجاورة لها يعود السبب في ذلك الى بعدها عن حوض التأثير مما يجعل سكانها يقطعون مسافات طويلة للوصول الى مراكز هذه الخدمات وقد بلغت مساحة الاحياء داخل نطاق الخدمة (1256) هكتار بينما مساحة المناطق خارج نطاق الخدمة (952) هكتار وهي مساحة ليست بالقليلة تحتاج الى هذه الخدمة لتغطيتها.

خدمات حي بعقوبة الجديدة الذي يضم حديقة واحدة اذ ان حديقة اشبيلية الواقعة في حي المصطفى هي قيد الانشاء بعد اكمال انشاءها سوف تغطي جزء كبير من حي المصطفى وجزء من حي بعقوبة الجديدة اضافة الى حديقة شفته التي تغطي جزء كبير من شفته والتحرير الاولى والسراي والتكية الاولى تغطية جزئية بينما تغطي حديقة جدول خريسان الواقعة في التكية الاولى وجزء من التكية الثانية والسراي اضافة الى حديقة توجد في حي التكية الثانية تغطي جزء من التكية الثانية وحطين والسوامرة تغطية جزئية اضافة الى حديقتين في حي التحرير الاولى يتداخل نطاق تأثيرهما مع بعضهما البعض ليشمل جزء كبير من حي التحرير الاولى اذ بلغت مساحة الاحياء داخل نطاق الخدمة للحدائق (790) هكتار ومساحة الاحياء خارج نطاق الخدمة (1418) هكتار.

الخريطة (3): نطاق تأثيرخدمة الحدائق في احياء مدينة بعقوبة لعام 2021



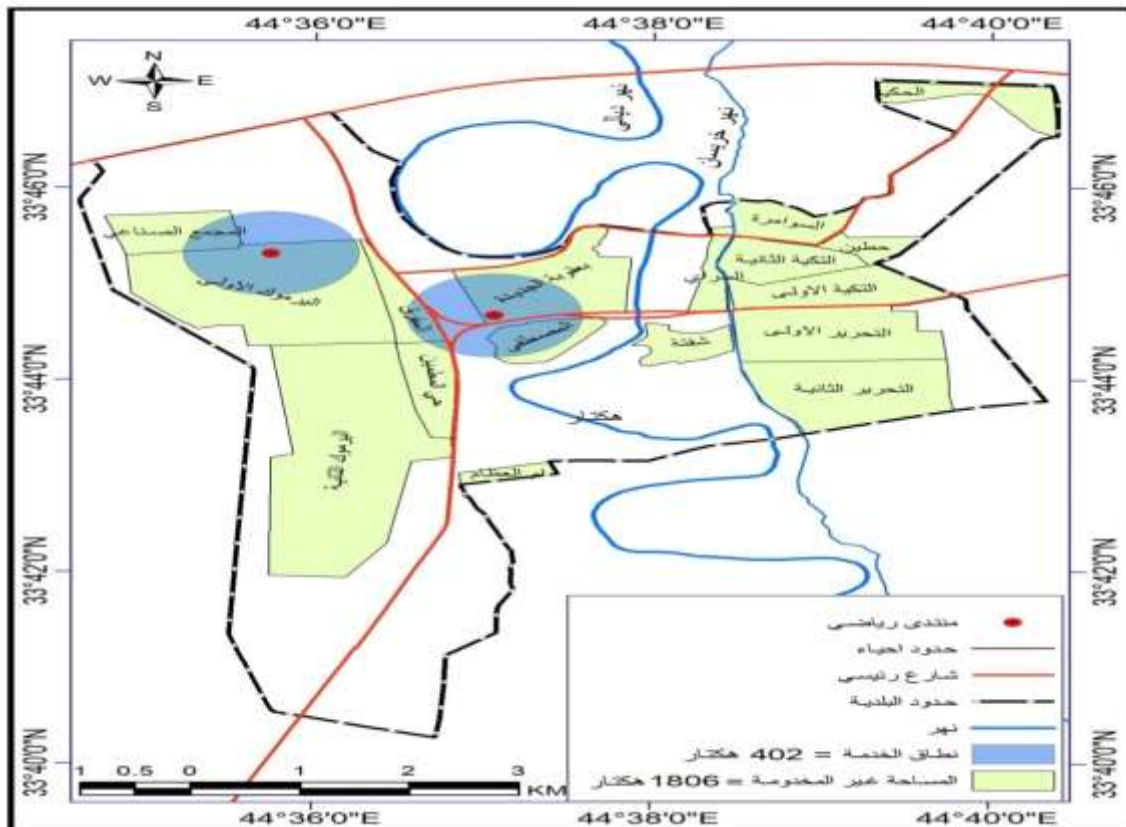
المصدر

1- من عمل الباحثان اعتمادا على التصميم الاساس لمدينة بعقوبة لعام 1994: برنامج Arc gis 10.8

3: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة التنمية الاقليمية المحلية، قسم التخطيط المحلي .

ثالثا: نطاق تاثير خدمة (مراكز الشباب) في احياء مدينة بعقوبة
 يتضح من الخريطة (4) ان هناك (2) من مراكز الشباب فقط في المدينة هما الاول مركز شباب الكاطون الواقع في حي اليرموك الاولى وان نطاق تاثير هذا المركز يغطي جزء من اليرموك الاولى والمجمع الصناعي وبنطاق امتداد (800م)⁽⁴⁾ اما المركز الثاني هو مركز الرعاية العلمية الواقع في حي بعقوبة الجديدة اذ يمتد نطاق تاثير المركز ليشمل اجزاء من بعقوبة الجديدة والمفرق والمصطفى وجزء قليل جدا من المعلمين وبذلك بلغت المساحة الاحياء داخل نطاق الخدمة بمراكز الشباب (402) هكتار وهي مساحة قليلة جدا وبلغت مساحة الاحياء خارج نطاق الخدمة (1806) هكتار وهي كبيرة جدا وهذا يفسر ان عدد الاحياء الواقعة خارج نطاق الخدمة كبيرة جدا ويفسر هذا الامر الجزء الاكبر من المدينة يفتقر الى هذه الخدمة فهي بحاجة لتوقيع اعداد من مراكز هذه الخدمة من اجل تغطية جميع احياء المدينة بصورة تلي حاجات السكان لها

الخريطة (4): نطاق تأثير خدمة مراكز الشباب في احياء مدينة بعقوبة لعام 2021

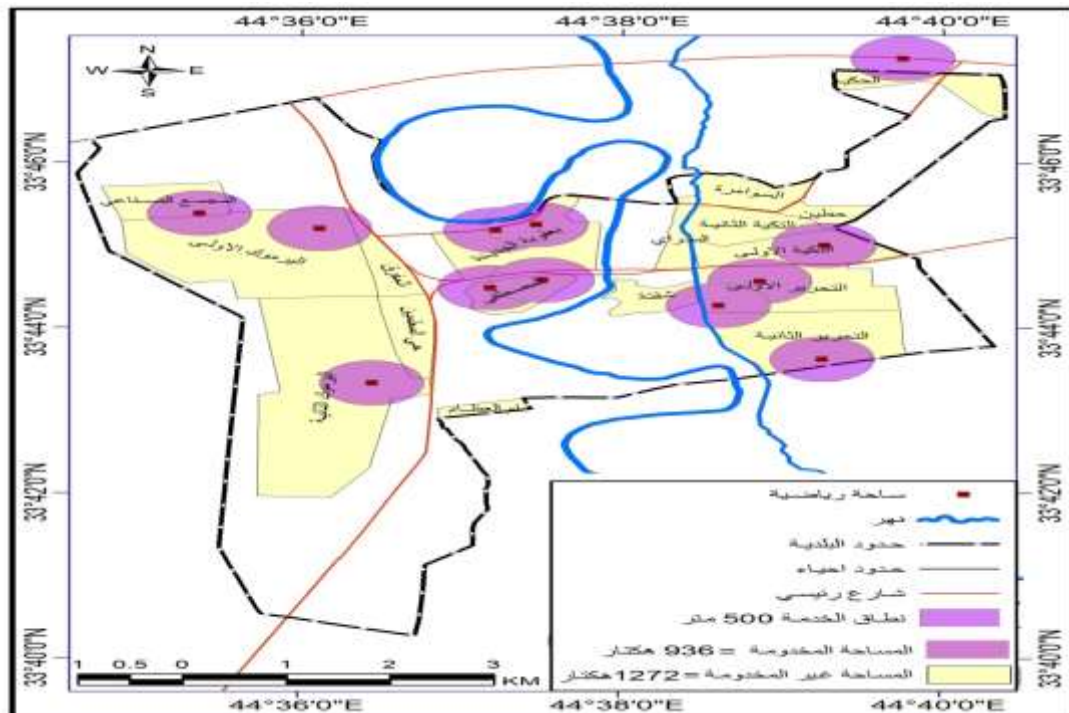


المصدر : من عمل الباحثان اعتمادا على 1- التصميم الاساس لمدينة بعقوبة لعام 1994 : برنامج Arc gis 10.8
 3: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة التنمية الاقليمية المحلية، قسم التخطيط المحلي .

رابعا: نطاق تاثير خدمة (الساحات الرياضية الخماسي) في احياء مدينة بعقوبة

تشير الخريطة (5) ان عدد الساحات بلغ (12) ساحة خماسي اذ ان نطاق التأثير للساحات الرياضية بحسب المعيار التخطيطي (500م)⁽⁵⁾ تبين ان هناك تداخل فيما بينها لاسيما احياء وسط المدينة ويشير هذا التداخل على تقارب مواقعها المكانية مع بعضها البعض والتي تتمثل ب حي بعقوبة الجديدة وحي المصطفى وحي التحرير الاولى اذ تشير الخريطة ان حي المصطفى هو في تغطية تامة لخدمة الساحات الخماسي فهو الحي الوحيد المغطى بالكامل بهذه الخدمة مما يعني وصول هذه الخدمة لاغلب سكان هذا الحي اضافة الى ذلك تغطي هذه الساحات جزء من حي بعقوبة الجديدة واليرموك الثانية وجزء من اليرموك الاولى والمجمع الصناعي وجزء من التحرير الثانية والاولى وجزء من التكية الاولى وهي تعتبر تغطية جزئية مما يعني عدم وصول هذه الخدمة لاغلب الاحياء اما بقية الاحياء تقع خارج نطاق الخدمة اذ ان مساحة الاحياء داخل نطاق الخدمة بلغت (936) هكتار في حين بلغت مساحة الاحياء خارج نطاق الخدمة (1272) هكتار مما يشير الى قلة اعدادها وعدم التوازن في توزيعها اذ ان معظم سكان المدينة يقطعون مسافات طويلة للوصول لها، هذا يؤكد حاجة المدينة لتوقيع اعداد منها لتلبي حاجة سكان المدينة بالكامل .

الخريطة (5): نطاق تأثير خدمة الساحات الرياضية في احياء مدينة بعقوبة لعام 2021



المصدر : من عمل الباحثان اعتمادا على 1- التصميم الاساس لمدينة بعقوبة لعام 1994 2: برنامج Arc gis 10.8
3: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة التنمية الاقليمية المحلية، قسم التخطيط المحلي .

الاستنتاجات

- 1- ان الخدمات الترفيهية لا تتوزع بشكل عادل على جميع احياء المدينة فهي تتركز في احياء وسط المدينة فانها تقع ضمن المسافة المريحة والزمن المقبول بينما احياء اطراف المدينة يقطعون مسافات طويلة للوصول الى مواقع الخدمات
- 2- ان هناك اجزاء واسعة من المدينة تفتقر للخدمات الترفيهية بالخاص الاجزاء الغربية من المدينة
- 3- ان جزء كبير من مساحة المدينة بعقوبة يقع خارج نطاق الخدمة اذ يحتاج الى الخدمات لتحقيق العدالة في التوزيع
- 4- وجود تداخل في نطاق تاثير الخدمات الترفيهية اذ يشير الى تقارب مواقعها المكانية

- 1- ضرورة الاخذ بالخرائط التي انتجها البحث من قبل الجهات المختصة لمعرفة المواقع المخدومة لاستبعاها والعمل على غير المخدوم من المدينة لايصال الخدمة لجميع السكان
- 2- ضرورة توزيع الخدمات الترفيهية بشكل عادل على جميع اجزاء المدينة وعدم تركيزها في مواقع محددة
- 3- ضرورة اعتماد المختصين في صناعة القرار على نظم المعلومات الجغرافية لاختيار مواقع الخدمات الترفيهية والاخذ بالمعايير التخطيطية الملائمة لكل خدمة ترفيهية والابتعاد عن العشوائية والقرارات الغير مدروسة في اختيار المواقع .

المراجع

الهوامش :

- (1) نعمان شحادة، الاساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط1، عمان 1997، ص199.
- (2) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية، قسم التخطيط المحلي .
- (3) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية، قسم التخطيط المحلي .
- (4) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية، قسم التخطيط المحلي
- (5) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية، قسم التخطيط المحلي

المصادر

الكتب

- i. شحادة، نعمان، الاساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط1، عمان 1997.
- ii. الدوائر الحكومية
- iii. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية، قسم التخطيط المحلي